

بحار الأنوار

[293] الرب وأقرب خلق الله منه، واللوح بين عينيه من يا قوته حمراء، فإذا تكلم الرب تبارك وتعالى بالوحي ضرب اللوح جبينه فنظر فيه، ثم ألقى إلينا نسعى (1) به في السماوات و الأرض، إنه لادنى خلق الرحمن منه، وبينه وبينه تسعون (2) حجاباً من نور يقطع دونها الابصار، ما يعد ولا يوصف، وإنني لأقرب الخلق منه، وبينني وبينه مسيرة ألف عام (3). بيان: يقال: انتقع لونه على بناء المجهول: إذا تغير من خوف أو ألم، والكركم بالضم: الزعفران (4). قوله: من الرب، أي من موضع ظهور عظمته وجلاله وصدور أمره ونهيه ووحيه. 160 - نوادر الراوندي: بإسناده (5) عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ إذ لاذ به هر البيت، وعرف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه عطشان، فأصغى (6) إليه الاناء حتى شرب منه الهر، وتوضأ بفضله (7). 161 - وبهذا الاسناد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إذا أكل عند القوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة الأخيار (8). 162 - أسرار الصلاة: قال أبو ذر رضي الله عنه: قام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ليلة يردد قوله تعالى: " إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " (10).

(1) في المصدر: ثم ألقاه إلينا فنسعى. (2)

في المصدر: سبعون. وفيه: تقطع دونها الابصار، وما لا يعد ولا يوصف. (3) تفسير القمي: 389 و 390. (4) وقيل: هو المعصفر، وقيل: شئ كالورس، وقيل: عروق الصفر. وعروق الصفر بالفارسية: زردچوبه. (5) راجع المجلد الأول: 54 فإنك تجد فيه إسناد النوادر. (6) أصغى الاناء: أماله. (7) نوادر الراوندي: 39 فيه: بينما، وفيه: ثم توضأ بفضله. (8) نوادر الراوندي: 35. (9) المائدة: 118. (10) الرسائل المنسوب إلى الشهيد: 137.